



منحت الجائزة للأكاديمية القطرية عرفاناً بدورها، في نشر ثقافة العمل الخيري والتطوعي بين أفراد المجتمع القطري، حيث قالت: أعرب عن سعادي بهذا التكريم، «الذي أعتبره وساماً على صدر كل امرأة قطرية، تسعى لتحقيق ذاتها، وخدمة مجتمعتها».

ووصفت في حديثها لـ «**بنت الخليج**» التكريم بأنه يعكس الصورة الإيجابية للمرأة القطرية «التي حققت أدواراً متعددة، وتمكنت من الصعود إلى أكثر من مجال، وهذا يرجع إلى طموح المرأة القطرية، الذي مكناها من أن تتبوأ العديد من المواقع، فاستطاعت أن تحقق صعوداً ملموساً».

ولا تنس أن هذه الانطلاقة جاءت بفضل مؤازرة المجتمع لها، «فدور المرأة لاغنى عنه، المرأة القطرية تحب المشاركة والتفاعلية، وعندما كنت معيدة في الجامعة كنت أحرص على هذه التفاعلية من خلال الدراسة والتدريس فكانت أساعد الأساتذة والطلاب، وعندما تخرجت تم اختياري لإلقاء كلمة الخريجات، ما يعني حبي الدائم للتفاعلية، حيث أشعر دائماً بأن في الحركة حياة، كما أحرص على المشاركة في مختلف الفعاليات، وأشعر بأن هذه المحطات جميلة في حياتي».

وتعد الدكتورة المناعي أول سيدة تتولى منصب نائب رئيس البرلمان العربي الانتقالي، وتقول إنها الصفة التي تعتر بها، كونها أول سيدة تتولى هذا المنصب، الذي تسلمته خلال الفترة من 2004 إلى 2007.

وتضيف: كنت أول امرأة قطرية تدخل هذا البرلمان، كما كنت أول امرأة تتولى منصب نائب رئيس البرلمان العربي، وهذا يؤكد حبي لخدمة وطني قطر، والوطن العربي، ويسعدني دائماً أن أمثل بلدي بصورة حسنة، لذلك فهي محطة ضمن آخر أمتز بها.

وتوصف جائزة هنري دافيسون، بأنها جائزة عالمية، يمنحها الاتحاد الدولي للجمعيات الوطنية كل عام، أثناء فعاليات جمعياته العمومية السنوية، وتم اعتماد هذه الجائزة في عام 2005، وحملت اسم الأمريكي هنري دافيسون (1867-1922)، صاحب فكرة تأسيس الاتحاد.

حصدت جائزة دولية في العمل الإنساني

د. عائشة المناعي:

نحتاج إلى خطاب ديني

يحمي شبابنا من التطرف

حصدت الدكتورة عائشة يوسف المناعي - نائب رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر القطري، جائزة هنري دافيسون، التي يمنحها الاتحاد الدولي للجمعيات الوطنية، للأفراد والجمعيات الوطنية، التي حققت إسهامات متميزة في مجالات العمل الإغاثي، والإنساني علمه مدار العام.

الدوحة - محمد علي



مسيرة حافلة

ويأتي استحقاق المناعي لهذه الجائزة من كونها صاحبة مسيرة علمية وأكاديمية في دولة قطر، والعالمين العربي والإسلامي، فهي حاصلة على بكالوريوس التربية، وبكالوريوس الشريعة عام 1981 في جامعة قطر، والماجستير والدكتوراة في العقيدة والفلسفة الإسلامية من جامعة الأزهر، مع مرتبة الشرف الأولى عام 1990. وللدكتورة عائشة المناعي مسيرة حافلة، شغلت خلالها العديد من المناصب، فإلى جانب منصب نائب رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر القطري، عملت أستاذة في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر، وعميدة للكلية، وعميدة كلية الدراسات الإسلامية، ومديرة لمركز إسهامات المسلمين في الحضارة بجامعة حمد بن خليفة، وعضواً بالبرلمان العربي، ونائباً لرئيس مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان.

أول سيدة تتولاه منصب نائب رئيس البرلمان العربي الانتقالي

الداخل والخارج في قيم وسلوك الشباب، وقالت: لا يمكن أن نعزل الشباب عن التأثير بالقيم الأخرى، لكن يمكننا أن ندعم القيم الإسلامية في الشباب، ضمن برنامج واضح، فهذه القيم تتصف بكونها ربانية، شمولية، تتناول كافة مناحي الحياة، فهي تدخل مع الإنسان في بيته، وعمله، وعلاقته مع أهله، ومع الآخرين، حتى علاقته مع دولته، وعلاقته بالأراء المطروحة في المجتمع، كما أنها تتسم بالوسطية والتوازن ورعاية متطلبات الواقع. وتؤكد د. عائشة المناعي أن الإسلام بريء من التطرف والغلو والإرهاب، مشددة على أن مواجهة التطرف الفكري، ورفد المجتمع بشباب مسلم قادر على تحمل المسؤولية ومتوازن فكرياً، لن يكون إلا بإحياء الروح الدينية، وارتقاء الروحانيات التي تخاطب العقل والقلب، وهذا يحتاج إلى تكاتف بين الجميع، كما أننا بحاجة إلى خطاب ديني معتدل، وآخر سياسي صادق، وبرامج واضحة من المؤسسات، لتحقيق هذه الغاية.

المشوهة»، أكدت خلالها أن الإسلام اعتنى بالشباب، لأن النهوض بهم نهوض بالأمة، وحفاظ على قوتها، وعدم ذوبانها، في الحضارات والمدنيات المختلفة. لافتة إلى وجود بعض المظاهر في مجتمعاتنا العربية التي تحتاج إلى المعالجة، منها تشبه الرجال بالنساء، وارتداء بعض الفتيات ملابس غير مناسبة، والتدخين، وعدم الاستقرار النفسي، والمغالاة في المهور والمظاهر الخداعة، وكذا الابتعاد عن وسطية الإسلام الحنيف، واللجوء إلى العنف والتطرف الفكري، وغير ذلك مما نتج عنه كثير من الآثار السلبية. وحذرت من أن غياب القيم وتشويهها، أدى إلى ما نراه اليوم من مشكلات اجتماعية متعددة، مثل تأخر سن الزواج لدى الشباب والفتيات، والبحث عن الثراء السريع، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، خاصة عند الأمهات حديثات الزواج، والاعتماد في التربية على خادمت من قيم وعادات تختلف عن مجتمعاتنا، والطلاق المبكر. وتعرضت المناعي لمؤثرات من

رفض القيم المشوهة وترافق حصول الدكتورة المناعي على هذه الجائزة مع دعوتها لأمنية بالصالون الثقافي لوزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية، حول قضية «تحريف الفطرة والقيم

أحرص على التفاعلية منذ المرحلة الجامعية

